مراقب

عبد الحسن

مخالفة لتعليمات وزارة التربية

الدروس الخصوصية مازالت مستمرة في مدارس قضاء الخالص

المدى- الخالص

في أكثر من مناسبة أكدت وزارة التربية ضرورة الالتزام الصارم بقرارات الوزارة الخاصة بمنع التدريس الخصوصي للطلبة من قبل المدرسين انفسهم. وذلك قطعاً للطرق غير الشرعية في ابتزاز الطلاب، سواء من خلال وعودهم بالنجاح او عبورهم الى الامتحانات العامة (البكالوريا). وقد وصلتنا شكوى بخصوص ، خرق فاضح لتعليمات وزارة التربية بهذا الخصوص. وتحديداً في منطقة الخالص، حيث يقول احد المدرسين من مدرسة خولة بنت الازور، ان مدير المدرسة اقام بتحويل المدرسة الى معهد للدروس الخصوصية، يضم الطلبة والمدرسين انفسهم وبالمدرسة نفسها، مقابل (٥٠- ٦٠) الف دينار للمادة الواحدة. وحسب تأكيدات المدرس، كان السيد المدير يأخذ (٤٠٪) من الأجور ويدفع (٦٠٪) منها الى (الكادر) التدريسي ! والمثير في الامر، ان المدير يدفع ايجاراً سنوياً عن استخدام المدرسة لهذا الغرض، بواقع (١٥٠) الف

دينار !

معاناة الطلبة

ويعاني الطلبة هذه الحالة حيث ان أسلوب التدريس في الدرس الخصوصي داخل المعهد يختلف عنه خارج المعهد ويثقل كاهل أولياء امورهم ويضعهم في حيرة خاصة لمن لا يستطيع دفع اجور التدريس الخصوصي . ومدير مدرسة اخر، يستغل مدرسة ابتدائية، ويطلق عليها اسم"معهد الزوراء الاهلي" ويعمل بنفس نظام مدير مدرسة خولة بنت الازور. حيث الطلبة انفسهم و(الكادر) التدريسي نفسه. ويؤكد المدرس ان اجهزة الحاسوب لا تزال غير مستخدمة بحجة عدم وجود مدرس يتسلم عهدتها، ومازالت في مخازن المدرسة، في حين يجلس مدرسا الرياضة والفنية بلا حصص ولا اية مسؤوليات بسبب الغاء المادتين لتعويض دروس عطلة يوم السبت. ويتساءل عن الحكمة في عدم تسليم اجهزة الحاسوب لهذين المدرسين لغرض استفادة الطلبة. وتأكيداً لصحة هذه المعلومات كان المدرس يقول أن اية زيارة لهاتين المدرستين من قبل أي مشرف من وزارة التربية، ستضع هذه الحقائق بين ايديهم. هذه الحقائق مطروحة، امام وزارة التربية ومشرفيها للاطلاع عليها، وإعادة الأوضاع الى طبيعتها.

في ذاكرة المعتقلات

ثرثرة ساخنة في زنزانة باردة..

صائب ادهم

كان البرد ينهش أجسادنا ويجمد الدم في عروقنا أواخر ١٩٧٢ ، لقد تحولت الزنزانات الضيقة في معتقل قصر النهاية، الى ثلاجات مفتوحة على درجتها الأخيرة. وكانت ممرات المعتقل مغطاة بطبقة جليدية هشة وأخرى صلبة وكأننا نعيش في المنطقة التي لا يستحمل العيش فيها الا الدببة والقطط ذات الفراء والمخالب الوحشية.. سألت صاحبي، شريكي في الزنزانة وهو ضابط طيار، درس وتدرب في الاتحاد السوفيتي.. ما سر هذا البرد الشديد (المتوحش) هذا العام ...؟ قال: أسباب ثلاثة وراء ذلك.. ، الاول والثاني والثالث ان الله غاضب.. واذا غضب ينزل البرد والرعد والمطر و(الحالوب) بل ينزل (الحرورة) في عز الشتاء. اجبته: ان الله هنا هو نفسه الله هناك.. اجابني: ربما القيامة هنا تكون قبل ان تحل هناك او قد تحصل بعدها وذلك خاضع للإحصاء الالهي للوجود. وهو ما يمكن ان نطلق عليه (برمجة الوجود..) رفضت رأيه. لانني انسان موحد.. هكذا تربيت وهكذا آمنت ان الله لا يفرق بين انسان وآخر عندما يقبض الأرواح. الموت واحد لا يؤجل ان حان موعده. الموت هو .. هو في كل الفصول والمجتمعات وجهات الأرض الأربع، لكني اعتقد وجود استثناء في هذه القاعدة السماوية هي ان الموت السياسي أي الذي تسببه وترتكبه الأنظمة القمعية . . الله لا يرضى به ويتبرأ من فاعليه.. وقلت: في الاتحاد السوفيتي العنيف كان ستالين غارقاً في دم الاف والاف من ابناء الشعب الروسي. وهنا في العراق يرتكب صدام الفعل نفسه. وتفاخر مرات عدة انه متأثر بشخصية ستالين وانه يشرب معه من كاس واحدة.. وكان عند ستالين (سيبريا) ينفي اليها معارضيه ويدفنهم في اصقاعها الثلجية. وصدام عنده قصر النهاية يقتل في دهاليزه وزنزاناته الزمهريرية عشرات كل يوم من المعارضين العراقيين. وكلا الشخصان ستالين وصدام يؤمنان بالمبدأ الشيطاني الميكافيلي (الغاية تبرر الوسيلة). أي كما ذكر يوماً احد المحللين السياسيين الغربيين: ان هذا المبدأ تطبيق (مقلوب) للوصايا العشر التي نزلت على موسى.. لقد قرأ صدام حسين التأريخ من مدخل العنف و(المقلد) يكون عنفه اقوى واشرس من عنف (الاصيل) ومتفوقاً على ما ابتدعه هذا من وسائل سفك الدم ونحر الذبائح وتشويه الاجساد بـ (الكي) او بقر البطون والعيون باقلام الرصاص المدببة او بـ(الدرنفيسات) الحادة المثلثة. وقد حصل ذلك امام عيني في غرفة التعذيب في الطابق الارضي من قصر النهاية وهي الغرفة المجاورة لغرفة رئيس المحققين (حسن مطيري). لقد وضع الضحية فانيلته على الثقب الذي احدثوه في بطنه تحت (السرة) لوقف تدفق الدم. وقد شاهدت حبات (رز) تعلقت في الفانيلة وهي على ما يبدو حبات غير مهضومة كانت داخل امعاء الضحية الذي سقط مغشياً عليه بسبب فقده كمية كبيرة من دمه. مما اضطرهم الى نقله على عجل خارج غرفة التحقيق وهكذا سجل التلميذ (صدام) تفوقاً على استاذه واحاله على المعاش. لكنه لم يستطع شطبه من الذاكرة ولم يستطع ادخاله الى الخريف مبكراً وبقي عنف ستالين عنفاً ملهماً لصدام حسين برغم ان ستالين صار في حساب صدام واحداً من (كلاسيكيي العنف) .. من هنا. وجد صدام ان عليه مواصلة تطوير (علم العنف) وان يغير في مناهجه وأساليبه. وقد اتجه من هنا الى صديق جديد هو اريك هونيكر رئيس جمهورية المانيا الديمقراطية (الشرقية).. لقد سمع ان هذا الرئيس تاجر غني. متمكن ونشط في بيع اخر صيحات اجهزة التعذيب في الغرب والشرق.. يقدمها للأصدقاء مغلفة بـ(السوليفان) داخل حقائب جلدية وحديدية سميكة. يمكن ان تضم اجساداً بشرية مهربة مقطعة او كاملة.. وهنا قاطعني صاحبي الطيار قائلاً: تكاد هذه البشاعة تجعلني اتمنى لو اقدر ان اطير مجدداً لكي ابصق من علو على كل مكان ملوث بحكام مستبدين وفيه قهر للانسان كالذي تحدثت عنه: اجبته: هل تعلم ان مثل هؤلاء الحكام سوف يلعقون البصق ويتلذذون بطعمه لانهم يعتبرونه الدليل على جبروتهم و(عبقريتهم) في ظلم الناس...؟

كركوك.. جزيرة عائمة على بحر من نفط وتعاني أزمة الوقود

أغنى مدينة في العالم وأفقرها من حيث الخدمات

كركوك- المدى

يترقب الناس هنا في كركوك باهتمام بالغ خطط وبرامج مجلس المحافظة الجديد وحكومته المحلية التي لم تنتخب حتى الان محافظا جديدا او رئيسا للمجلس بسبب عدم التوصل لاتفاق بين القوائم في بغداد ...وينتظرون ما سوف ينفذونه في مجال اعمار دوائر الدولة المخربة والنهوض بواقع الخدمات في هذه المحافظة التي تتربع على عرش النفط وهي من اغنى مدن العالم لكنها الافقر من حيث الخدمات التي ظلت لسنوات طويلة محرومة من ابسط مقومات الحياة .. أحياء سكنية مهملة مجموعة من المواطنين التقتهم (المدى) أكدوا ذلك مضيفين: اننا لا نجد في كركوك شارعا واحدا يصلح لسير المركبات فهذه الشوارع مليئة بالحفر والمطبات وتجمع المياه التي انتشرت في كل طريق وزقاق و ساحة .. فالاحياء السكنية مهملة تضيق بالازمات الحادة ومنها تدني مستوى الخدمات وازمات المنتوجات النفطية والانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي والماء .. اما الخدمات الصحية فحدث بلا حرج على الرغم من تفاني (الكوادر) الطبية في المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات الشعبية الا ان المواطن لايجد الدواء اللازم لعلاجه وعائلته من الامراض مما يضطر مرغما للبحث عن الادوية في الصيدليات الاهلية التي تبيعها باسعار باهظة لايقوى المواطن على شرائها .....

أزمة وقود

وعلى الرغم من وجود مصفى للنفط في كركوك واستمرار اعمال استيراد الوقود من تركيا وجلبه من مصفاة بيجي الا ان كركوك تعاني ازمة حادة في تامين الوقود(النفط والغاز والبانزين) والمواطنون يتساءلون حينما يتعرضون لمناقشة ازمة المحروقات يؤكدون ان هنالك عناصر في دائرة المنتوجات النفطية ومحطات التعبئة والباعة الجوالين وبعض المواطنين من اصحاب المركبات الذين يبيعون الوقود في السوق السوداء بعد تفريغ خزانات سياراتهم والعودة لملئها مرة ثانية من محطات اخرى والتي تساعد على استفحال الازمة.. ويقول المواطن غسان الفيصل ٥٥ عاماً (كاسب) انني بسبب وجود ١٢ فرداً في عائلتي اضطر لشراء كل يومين بمبلغ ٢٥ الف دينار الغاز والنفط ولا استطيع منذ سقوط النظام ان احصل على الوقود باسعار حكومية الا انني قد تعرضت للضرب والاهانة في اثناء مراجعتي للمحطات المخصصة للبيع في حي الواسطي جنوب المدينة ..

مزارع جرد

واشارت حمدية علي تسكن حي تسعين ان كركوك التي تعد فترة الستينيات والخمسينيات من افضل السنوات التي شهدت فيها كركوك تطورا هائلا على الرغم من عدم وجود شركات النفط وهذه الوزارات والحكومات وعالم العولمة الا ان كركوك اليوم هي من افقر مدن العالم من جميع النواحي فشوارعها خربة ومزارعها جرد والخدمات معدومة او محصورة امام الدوائر والمؤسسات الحكومية ونحن نخشى ان تفقد كركوك تسميتها بمدينة الذهب الاسود.. اكوام من النفايات ويضيف الدكتور فلاح الحديدي من المحزن اليوم وانت تتجول في كركوك المعروفة بطابعها الشعبي والتاريخي إذ تنتشر فيها اكوام النفايات وهنالك ضعف في تامين العاملين وفرق التنظيف على الرغم من سماعنا ان هنالك ١٠٠ مليون دولار قد خصصت لكركوك كما ان حركة المرور تعاني الارباك والفوضى بسبب انتشار الاسيجة والجدران الكونكريتية التي وضعتها الدوائر والاحزاب والمنظمات ومقرات الشرطة الى جانب افتقار المدينة للتخطيط والاجراءات الحازمة ضد سائقي المركبات من الذين لا يدركون ولا يعلمون بقوانين المرور واحترام الشارع.. وطالب حمه رؤؤف رشيد (مدرس) المجلس المحلي في كركوك بتبديل بعض مديري الدوائر الذين عملوا وفشلوا بعد عمليات تحرير العراق واستبد الهم بأناس آخرين كونهم لم يقوموا بمهامهم الصحيحة واعانة المواطنين في كركوك .. وناشد حسيب عبد الله الحكومة القادمة بضرورة الاسراع بتقديم الخدمات للمواطنين في عموم محافظة كركوك خاصة المهاجرين والمهجرين الذين اجبروا وتعرضوا لشتى وسائل القهر بسبب سياسات النظام السابق لذلك هم اليوم احوج الى الحصول على الخدمات الصحية والتربوية والغذائية والخدمية... ونحن با انتظار عمل مجلس المحافظة الجديد لان عليهم مسؤوليات جساماً لاعادة الاعتبار الى هذه المدينة الغنية بمواردها المتعددة والتي يعصف بها الان الفقر والأزمات والاختناق..

وهي تعد من اهم الاماكن الجمالية في العمارة

ساحة المشاحيف في بحاجة الى من ينقذها

ميسان- محمد الحمراني

تعد ساحة المشاحيف في العمارة من اهم الاماكن ذات الابعاد الجمالية فهي تقع على ضفة نهر الكحلاء تحيطها اشجار من النخيل مما جعل بعض العوائل تندفع اليها لقضاء بعض اوقاتها على الرغم من الخراب الذي يحيط بها.

طريق الرموز

يقول احمد حنون وهو مدرس اعتاد الجلوس في هذه الساحة : ان الساحة ترمز الى سكان الاهوار الذين يستخدمون المشاحيف في تنقلهم وسط الاهوار ، ان نصب المشاحيف يرمز الى تراث مجتمع الاهوار اما بالنسبة للاهمال فهذه الساحة حالها حال العديد من الاماكن الترفيهية في العمارة تعاني الاهمال فلا يوجد بساتين يعمل فيها (ماطور) لدفع الماء من النهر الى السواقي الصغيرة في الحديقة وينتشر فيها الكثير من النفايات . مواطن اخر من رواد هذه الحديقة واسمه (فراس خلف) قال: كانت هذه الساحة من اجمل الحدائق الترفيهية في العمارة حيث يلتف حول النصب بساط اخضر تجلس عليه العوائل وتجلب معها الأكلات والكرزات وكانت العوائل فيه تتبادل الاحاديث والنكات وعلى مقربة منهم نافورات الماء التي تحيطها الاضوية التي تملأ نفوس زوار هذه الحديقة بالسعادة ولكن بعد سقوط الدكتاتور سرقت مصاطبها واخذ حتى الفرفوري من قبل اصحاب النفوس الضعيفة وهي الان مهملة كما ترى . وبرغم الاهمال فان بعض العوائل مازالت ترتادها ومنها عائلة (ابو احمد) الذي قال انني مضطر لجلب عائلتي الى ساحة المشاحيف لانها قرب النهر وبعيدة عن انظار رواد الاسواق وهذا ما جعلها مهملة اما الحدائق الموجودة ضمن الحزام الاخضر فتلقى الاهتمام من قبل العديد من المنظمات لانها امام العين على عكس هذه الحديقة القريبة من احياء سكنية عديدة سكانها بأمس الحاجة اليها والتي اهملت بالرغم من انها تحتوي على رمز كبير هو المشاحيف التي تمثل حياتي وحياة أجدادي وقال ولده احمد وهو طالب في معهد العمارة الفني: اعتقد بان المسؤولية تقع على دائرة بلدية العمارة فبإمكانها ان تشجع المنظمات الإنسانية وتدعمها لانقاذ هذا المتنزه من الإهمال كما حصل مع متنزه السندباد الذي اعادته منظمة إنسانية بعد ان كان مهملاً وهو الان في أفضل حال. ان مسؤولية هذه الساحة التي تقع على ادارة محافظة ميسان فاغلب ابناء المحافظات الاخرى يهتمون بخصوصيات مدنهم ولو من خلال الرموز.. ان إعطاء هذه الساحة اهمية سيجعل الكثير من سكان مدينة العمارة وزوارها يحسون بالاهتمام الذي يوليه أهالي محافظة ميسان لتراثهم وعلى بلدية العمارة تقع مسؤولية كبيرة في معالجة هذه المشكلة.

مدير بدالة ١٤ تموز لـ(المدى):

انجزنا أعمال الربط والتشغيل للبدالة الحديثة

(٣٢٠٠) خط هاتفي عطلتها الأمطار

طارق الجبوري
تصوير - سمير هادي

في ضوء الخبر الذي نشرته (المدى) بشأن نصب وتشغيل بدالة (١٤) تموز الحديثة، وردت الينا عدة رسائل من عدد من مواطني الطالبية وحي اور يتساءلون فيها عن صحة الخبر وطلبوا إرسال مندوب من الجريدة لاستيضاح الامر ونشره على القراء.. وحرصاً من (المدى) على الحقيقة قامت بزيارة موقع البدالة الحديثة بدلاً من القديمة والتقينا بمدير البدالة السيد حميد ياسر مهدي الذي قال: كانت البدالة القديمة التي تعمل يابانية (كروس بار) سعة (٦٠٠٠) خط استبدلت ببدالة فرنسية سعة ٢١ الف خط عام ١٩٨١ كما تمت اضافة نحو ثلاثة الاف خط الى بدالة الرشيد وكانت هنالك خطة لنصب بدالة صينية بسعة (٢٥) الف خط ولكن ما جرى في ٢٠٠٣/٤/٩ حال دون ذلك وتمكن عدد من الملاك الموجود في البدالة وتعاون اهالي المنطقة ورجال الدين وبشكل خاص السيد علي الجزائري من المحافظة على البدالة.

❖ ما الميزة التي تحققها البدالة الحديثة؟

-يقول السيد مدير البدالة: نظراً لاستهلاك العمر التشغيلي للبدالة القديمة فقد كانت عرضة لاعطال كثيرة وهذه ميزة رئيسة حيث ان (كارتات) البدالة الحديثة ستكون اكثر فاعلية كما ان البدالة الحديثة ستحقق خدمات اضافية للمشتركين منها الكاشف وانتظار مكالمة وغيرهما من المواصفات.. وبهذه المناسبة اود ان اوضح ان خدمة الكاشف هي ستة الاف دينار تأتي مع قائمة الهاتف حيث ان البعض من ذوي النفوس الضعيفة اخذوا يخدعون عدداً من المواطنين بحجة ايصال خدمة الكاشف اليهم لقاء مبالغ مرتفعة وهم ليسوا من الدائرة وقد وضعنا تعليمات على جدار البدالة لتوضيح ذلك لابناء المناطق المشمولة بخدماتنا كما سنقوم بوضع لافتات لتنبيه المواطنين على هذا الموضوع.

❖ ما عدد المشتركين وكم هاتفاً عاطلاً؟

- يجيب مدير البدالة السيد حميد ياسر قائلاً: ان عملنا في البدالة الحديثة لم يوقف هواتف المشتركين واذا ماكان هنالك عطل فلسبب عارض فني وليس بسبب نصب البدالة الحديثة التي نأمل الانتهاء من جميع اعمال الربط والتشغيل قريباً. علماً ان الامطار في اليومين الاخيرين والتي اغرقت مناطق عديدة من بغداد قد سببت توقف العمل في اربعة كيبلات أي توقف هواتف (٣٢٠٠) مشترك فالأمطار غمرت مناطق جميلة وحي اور والطالبية وحي البنوك وقسماً من مدينة الصدر موضحاً ان سعة البدالة التي تعمل حالياً هي (٢٣٧٠٠) خط تقريباً (٢١) الف مشترك يعمل على بدالة ١٤ تموز و(٢٧٠٠) مشترك على بدالة الرشيد التي لم تعمل منذ ٤/٩/ ٢٠٠٣ لانها اصلاً وكما ذكرت على بدالة الرشيد..

❖ وهل من امل بتصليح هذه الهواتف بسقف زمني مناسب لا يرهق المواطن؟

- نحن اولاً ننتظر جهد الامانة لرفع المياه لانها عائق امامنا في العمل كما يقول مدير بدالة ١٤ تموز، وسنبذل جهدنا لاصلاح (الكيبلات) باسرع وقت حيث هيأنا الفرق الفنية للعمل وهنالك جانب فني لا يعرفه المواطن هو ان تصليح (الكيبل) في الظروف الاعتيادية ومن دون عراقيل يستغرق بحدود (١٥) يوماً كما ان لدينا في جانب الرصافة الذي يضم (١٤) بدالة جهاز فحص ((CNوجهازين آخرين في بدالات متفرقة واهمية هذه الاجهزة انها هي التي تحدد طبيعة العطل والمكان ومع ذلك سنبذل قصارى جهودنا لاجراء عملية الاصلاح بالكيبلات باسرع وقت حيث لا أريد ان اعطي موعداً محدداً اكون ملزماً فيه امام المواطن وكنا قبل هطول الامطار قد انجزنا كل القابلوات الرئيسة عدا قابلو رئيس واحد يغذي جزءاً من مدينة الصدر ولكن الامطار سببت توقف اربعة اخرى مما يعني زخماً كبيراً في العمل سينتظرنا..

❖ شكاوى كثيرة على مسؤولي (الكابينات) في المناطق وأخذهم مبالغ من المشتركين جراء أعمال التصليح ماذا تقولون عن ذلك؟

يقول مدير بدالة ١٤ تموز عن نظام العمل في كل البدالات ان المواطن يسجل اولاً شكواه بشأن تعطل الهاتف لدى موظف الاستعلامات الذي يقوم برفعها الى المعنيين ويتم توزيعها كل حسب اختصاصه.. ولا ادعي النزاهة عند الجميع ولكن المواطن يتحمل جزءاً من هذه المسؤولية عندما لا يخبر عن الذي ابتزه بل في بعض الأحيان يشجع هو على اعطاء المبلغ للمأمور وأتمنى ان يأتي مواطن ويعلمنا يرى هل تتم المحاسبة ام لا..؟

كما ان هنالك نقطة أرجو ان يتم تأكيدها والمتمثلة بمد اسلاك الكهرباء للمولدات على اعمدة الهواتف التي سببت اضراراً جسيمة في الشبكة وقد نبهت الشركة أكثر من مرة على هذا الموضوع لكنه مازال قائماً ومع الاسف فنحن ايضاً نطلب تعاون المواطن معنا للوصول الى ما هو أفضل.